

لسان العرب

(نخر) الذَّخِيرُ صوتُ الأَنفِ نَخَرَ الإنسانُ والحمارُ والفرسُ بأَنفِهِ يَنْذِرُ وَيَنْذُرُ نَخِيرًا مَدَّ الصوتَ والنفَسَ في خَيَاشِيمِهِ الفراءُ في قوله تعالى أَثَّذا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً وقرئ نَخِرَةً قال وناخِرَةٌ أَجود الوجهين لأن الآيات بالألف أَلا ترى أَنَّ ناخِرَةً مع الحافِرةِ والساھِرَةِ أَشبه بمجيء التَّأْوِيلِ فقال والناخِرَةُ والذَّخِرَةُ سواءُ في المعنى بمنزلة الطامِعِ والطَمِيعِ قال ابن بري وقال الهَمْدَانِي يوم القادسية أَقْدِمَ أَخَاهُ نَهْمًا عَلَى الْأَسَاوِرَةِ وَلَا تَهْؤُلْ لَذِكِّ رُؤُوسِ نَادِرِهِ فَإِنَّمَا قَمَرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا صِرْتَ عِظَامًا نَخِرَةً وَيُقَالُ نَخَرَ الْعَظْمُ فَهُوَ نَخِرٌ إِذَا بَلَغَ وَرَمًا وَقِيلَ نَخِرَةٌ أَيْ فَارِغَةٌ يَجِيءُ مِنْهَا عِنْدَ هُبُوبِ الرِّيحِ كَالذَّخِيرِ وَالْمَنْذِرِ وَالْمَنْذِرُ وَالْمَنْذِرُ وَالْمَنْذِرُ وَالْمَنْذِرُ الْأَنفُ قَالَ غِيلَانُ بْنُ حَرْثٍ يَسْتَوِي عِيبُ الْبُؤْعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ مِنْ لَدُنْ لَحْيَيْهِ إِلَى مَنْذُورِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابٌ إِِنْ شَادَهُ كَمَا أَشَادَهُ سَبِيوِيهِ إِلَى مَنْذُورِهِ بِالْحَاءِ وَالْمَنْحُورِ الذَّخِرُ وَصَفَ الشَّاعِرُ فَرَسًا بِطُولِ الْعُنُقِ فَجَعَلَهُ يَسْتَوْعِبُ حَيْلَهُ مَقْدَارَ بَاعَيْنِ مِنْ لَحْيَيْهِ إِلَى نَخْرِهِ الْجَوْهَرِيَّ وَالْمَنْذِرُ ثُقْبُ الْأَنفِ قَالَ وَقَدْ تَكَسَّرَ الْمِيمُ إِتْبَاعًا لِكَسْرَةِ الْخَاءِ كَمَا قَالُوا مِنْذَرْتَنِ وَهُمَا نَادِرَانِ لِأَنَّ مِفْعَلًا لَيْسَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَخَذَ بِنَخْرَةِ الصَّبِيِّ أَيْ بِأَنْفِهِ وَالْمَنْذِرَانِ أَيْضًا ثُقْبَا الْأَنفِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ الْأُفَيْطِيسِ الذَّخِرَةَ لِلَّذِي كَانَ يَطْلُعُ فِي حَجَرِهِ التَّهْذِيبُ وَيَقُولُونَ مَنْذِرًا وَكَانَ الْقِيَاسُ مَنْذِرًا وَلَكِنْ أَرَادُوا مَنْذِيرًا وَلِذَلِكَ قَالُوا مِنْذَرْتَنِ وَالْأَصْلُ مِنْذَرْتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بَهِ أَنَّهُ أَتَيْتَنِي بِسُكْرَانٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ لِمَنْذَرْتَيْنِ دُعَاءٌ عَلَيْهِ أَيْ كَذِبٌ لِمَنْذَرْتَيْنِ كَقَوْلِهِمْ بَعْدًا لَهُ وَسُخْقًا وَكَذَلِكَ لِلْيَدَيْنِ وَالْفَمِ قَالَ اللَّحْيَانِي فِي كُلِّ ذِي مَنْذَرٍ إِنَّهُ لَمَنْذَرْتَفِخُ الْمَنَاخِرِ كَمَا قَالُوا إِنَّهُ لَمَنْذَرْتَفِخُ الْجَوَانِبِ قَالَ كَأَنَّهُمْ فَرَّقُوا الْوَاحِدَ فَجَعَلُوهُ جَمْعًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا سَبِيوِيهِ فَذَهَبَ إِلَى تَعْظِيمِ الْعُضْوِ فَجَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ مَنْذِرًا .

(* قوله « فجعل كل واحد إلخ » لعل المناسب فجعل كل جزء) .

وَالْغَرَضَانُ مُقْتَرَبَانِ وَالذَّخِرَةُ رَأْسُ الْأَنفِ وَامْرَأَةٌ مِنْ خَارِ تَنْذِرُ عِنْدَ الْجَمَاعِ كَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ وَمِنَ الرِّجَالِ مَنْ يَنْذِرُ عِنْدَ الْجَمَاعِ حَتَّى يُسْمَعَ نَخِيرُهُ وَنُخْرَتَا الْأَنفِ خَرَقَاهُ الْوَاحِدَةُ نُخْرَةٌ وَقِيلَ نُخْرَتُهُ مُقَدِّمُهُ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الْمُنْذَرَيْنِ وَقِيلَ أَرَوْنَبَتُهُ يُكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالشَّاءِ وَالنَّاقَةِ وَالْفَرَسِ وَالْحِمَارِ وَكَذَلِكَ الذَّخِرَةُ مِثَالُ

الهُمَزَة ويقال هَشَمَ نُخْرَتَهُ أَي أَنْفَهُ غَيْرَهُ النُّخْرَةُ والنُّخْرَةُ مثال الهُمَزَةِ مُقَدَّسَمَ أَنْفُ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ وَالْخَنَزِيرِ وَنَخَرَ الْحَالِيبُ النَّاقَةَ أَدَخَلَ يَدَهُ فِي مَنَخْرِهَا وَدَلَّكَهُ أَوْ ضَرَبَ أَنْفَهَا لِتَدِيرَ وَنَاقَةُ نَخُورٍ لَا تَدِيرُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ اللَّيْثِ النُّخُورُ النَّاقَةُ الَّتِي يَهْلِكُ وَلَدُهَا فَلَا تَدِيرُ حَتَّى تُنْخَرُ تَنْخِيرًا وَالنُّخَيْرُ أَن يَدْلُكَ حَالِبُهَا مُنْخَرِيهَا بِإِبْهَامَيْهِ وَهِيَ مُنَاخَةُ فَتَنُورِ دَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ النُّخُورُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي لَا تَدِيرُ حَتَّى تَضْرِبَ أَنْفَهَا وَيُقَالُ حَتَّى تُدْخِلَ إِصْبَعَكَ فِي أَنْفِهَا وَنَخَرَتِ الْخَشَبَةَ بِالْكَسْرِ نَخْرًا فَهِيَ نَخْرَةٌ بَلِيَّةٌ وَانْفَتَحَتْ أَوْ اسْتَدْرَجَتْ تَتَفَتَحَتْ إِذَا مُسَّتْ وَكَذَلِكَ الْعَظْمُ يُقَالُ عَظْمٌ نَخِرٌ وَنَاخِرٌ وَقِيلَ النُّخْرَةُ مِنَ الْعِظَامِ الْبَالِيَةِ وَالنَّاخِرَةُ الَّتِي فِيهَا بَقِيَّةٌ .

(* قوله « التي فيها بقية » كذا في الأصل وعبارة القاموس المجوفة التي فيها ثقبه)
والناخر من العظام الذي تدخل الريح فيه ثم تخرج منه ولها نَخِيرٌ وفي حديث ابن عباس في وَتَّ الصَّامِدَ يَرَاخَ نَخْرًا وَنَفَا صَوْتَ يَرَخَّ النُّخْرُ نَخْرًا بَلِيَسًا إِيَّا خَلَقَ لَهَا هَمَامًا خِيَاشِيمَهُ وَصَوَّتْ كَأَنَّهُ نَغْمَةٌ جَاءَتْ مُضْطَرِبَةً وَفِي الْحَدِيثِ رَكِبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى بَغْلَةٍ سَمَطَ وَجْهَهَا هَرَمًا فَقِيلَ لَهُ أَتَرْكَبُ بَغْلَةً وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَاخِرَةٍ بِمِصْرَ ؟ وَقِيلَ نَاجِرَةٌ بِالْجِيمِ قَالَ الْمَبْرَدُ قَوْلُهُ النَّاخِرَةُ يُرِيدُ الْخَيْلَ يُقَالُ لِلوَاحِدِ نَاخِرٌ وَلِلْجَمَاعَةِ نَاخِرَةٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ حَمَّارٌ وَبَغَّالٌ وَلِلْجَمَاعَةِ الْحَمَّارَةُ وَالْبَغَّالَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ يُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ أَكْرَمِ .

(* قوله « وانت على ذلك أكرم إلخ » كذا في الأصل) نَاخِرَةُ يُقَالُ إِنَّ عَلَيْهِ عَكَرَةً مِنْ مَالِ أَبِي إِيْنٍ لَهُ عَكَرَةٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهَا تَرْوُحُ عَلَيْهِ وَقِيلَ لِلْحَمِيرِ النَّاخِرَةُ لِلصَّوْتِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ أُنُوفِهَا وَأَهْلُ مِصْرَ يُكْثِرُونَ رُكُوبَهَا أَكْثَرَ مِنْ رُكُوبِ الْبِغَالِ وَفِي الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْأَشْيَاءِ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا أَيِ لَوْقَتِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ النَّاخِرُ الْحِمَارُ الْفَرَاءُ هُوَ النَّاخِرُ وَالشَّاخِرُ نَخِيرُهُ مِنْ أَنْفِهِ وَشَخِيرُهُ مِنْ حَلْقِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو وَالْوَفْدُ مَعَهُ قَالَ لَهُمْ نَخِّرُوا أَيِ تَكَلَّمُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَلَعَلَّهُ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا مَأْخُوذٌ مِنَ النُّخَيْرِ الصَّوْتِ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا فَتَنَّاخَرَتُ بِطَارِقَتِهِ أَيِ تَكَلَّمْتُ وَكَأَنَّهُ كَلَامٌ مَعَ غَضَبٍ وَنُفُورٍ وَالنَّاخِرُ الْخَنَزِيرُ الصَّارِي وَجَمْعُهُ نَخْرٌ وَنَخْرَةُ الرِّيحِ بِالضَّمِّ شِدَّةٌ هُيُوبَةٌ وَالنُّخُورِيُّ الْوَاسِعُ الْإِحْلِيلُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ بَعْدَ بَنِي تَبِيعٍ نَخَاوِرَةٌ قَدْ أَطْمَأَنَّنَتْ بِهِمْ مَرَارِيبُهَا قَالَ النَّخَاوِرَةُ الْأَشْرَافُ وَاحِدُهُمْ نَخُورٌ وَنَخُورِيٌّ وَيُقَالُ هُمُ الْمُتَكَبِّرُونَ وَيُقَالُ مَا بَهَا نَاخِرٌ أَيِ مَا بَهَا أَحَدٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ الْبَاهِلِيِّ وَنَخِيرٌ وَنَخَّارٌ اسْمَانِ .

